

إصلاح هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا لتحسين رعاية المرضى

17 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 استفسارات وسائل الإعلام

تُطرح حالياً إجراءات فورية ستؤدي إلى تسريع الحصول على خدمات الطوارئ الطبية، وتخفيض أوقات الانتظار في غرف الطوارئ وأوقات انتظار العمليات الجراحية لسكان ألبرتا.

موظفو الرعاية الصحية في الصفوف الأمامية في ألبرتا هم الأفضل على مستوى العالم وستعمل حكومة ألبرتا على تقديم الدعم الملائم لضمان حصول سكان ألبرتا على الرعاية التي يحتاجونها في الوقت والمكان المناسبين. في الوقت الحالي، لا تستطيع منظومة الرعاية الصحية في المقاطعة تلبية الطلب المتزايد، وتتخذ الحكومة الإجراءات لمعالجة ذلك.

"ينتظر المرضى أوقاتاً طويلة ضمن منظومتنا الصحية، رغم العمل الرائع الذي يقدمه الأطباء والممرضون والمسعفون وموظفو الصفوف الأمامية الآخرون. نحتاج إلى مزيد من الإجراءات العاجلة لتحسين الحصول على هذه الخدمات. يريد سكان ألبرتا حضور المساءلة ضمن هيئة الخدمات الصحية وأن يتأكدوا من توفر منظومة صحية ومستوى رعاية رائد على مستوى العالم عند حاجتهم لها".

دانييل سميث، رئيس وزراء المقاطعة

كخطوة أولى في خطة إصلاح هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا، عُيّن الدكتور جون كاويل كمدير رسمي بدوام كامل حيث سيحل محل مجلس الإدارة الحالي لهيئة الخدمات الصحية في ألبرتا الذي يعمل بدوام جزئي. سيعمل الدكتور كاويل تحت إشراف رئيس وزراء المقاطعة ووزير الصحة بشكل مباشر.

سيعمل الدكتور كاويل بشكل مباشر مع ماورو تشيس، الرئيس التنفيذي المؤقت لهيئة الخدمات الصحية في ألبرتا، لمعالجة أربعة أهداف:

تحسين أوقات الاستجابة في خدمات الطوارئ الطبية

ينتظر حالياً سكان ألبرتا الذين يتعرضون لحالة صحية طارئة أوقاتاً طويلة جداً قبل وصول المسعفين وتقنيي الطوارئ الطبية الحاصلين على تدريب عال لنقلهم إلى المستشفى. القلق الذي ينتاب سكان ألبرتا لا يتعلق بجودة الرعاية التي

يتلقون، بل بطول المدة الزمنية المستغرقة للحصول على تلك الرعاية. للتأكد من حصول سكان ألبرتا بشكل أفضل على الخدمات الطبية الطارئة المتنقلة، سيعمل الدكتور كاويل على تحقيق أربعة أمور رئيسية:

- تسريع عمليات نقل سيارات الإسعاف في غرف الطوارئ كي يتوفر المسعفون للاستجابة لمزيد من الاتصالات.
- استخدام وسائل نقل أكثر ملاءمة لنقل الحالات غير الطارئة بين المنشآت.
- تمكين مسؤول إرسال خدمات الطوارئ الطبية من تحويل المكالمات الواردة من 911 إلى هيلث لينك بناءً على حاجة المريض.
- تمكين المسعفين من تحديد ما إن كان المريض بحاجة إلى النقل إلى غرفة الطوارئ بسيارة الإسعاف أم لا.

لمتابعة التقدم الحاصل على أوقات استجابة خدمات الطوارئ الطبية ومعرفة مدى نجاح هذه المبادرات، ستنظر هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا في أربعة مقاييس:

- الوقت ما بين الاتصال بـ 911 إلى وقت وصول سيارة الإسعاف
- الأوقات المستغرقة لتنزيل المرضى في غرفة الطوارئ
- عدد المكالمات الأقل أهمية التي تُرسل من أجلها سيارات الإسعاف
- عدد المكالمات المحولة من 911 إلى هيلث لينك

تخفيض أوقات الانتظار في غرف الطوارئ

يواجه سكان ألبرتا الذين يحتاجون إلى رعاية طبية أوقات انتظار طويلة بشكل غير مقبول في غرف الطوارئ المحلية. بفضل خبرة وتعاطف الأطباء والمرضى ومهنيي الرعاية الصحية الآخرين، يتلقى سكان ألبرتا رعاية متميزة، ولكن يستغرق الحصول عليها وقتاً طويلاً جداً. كلفت حكومة ألبرتا الدكتور كاويل بتحسين الحصول على العلاج الطبي عبر طريقتين رئيسيتين:

- جلب المزيد من المهنيين الصحيين لتحسين رعاية وإدارة المرضى في مواقعهم.
- نقل المزيد من المرضى من أسرة المستشفيات إلى أماكن رعاية ملائمة أكثر، مثل الرعاية المنزلية ومرافق الرعاية المستمرة وطويلة الأمد.

لقياس مدى نجاح هذه المبادرات، ستنتبغ الحكومة الوقت الذي يستغرقه المريض منذ لحظة دخوله إلى غرفة الطوارئ حتى وقت حصوله على مستوى الرعاية اللائمة الذي يحتاجه.

تخفيض أوقات انتظار العمليات الجراحية

ينتظر حالياً حوالي 68400 من سكان ألبرتا عمليات جراحية للمساعدة على تحسين صحتهم وجودة حياتهم. تناقص هذا العدد مما كان عليه في ذروة الجائحة حين كان ينتظر 81000 من سكان ألبرتا، ولكنه ما يزال أعلى من مستوى ما قبل الجائحة حين كان العدد 68000. لضمان حصول الجميع على الإجراءات التي يحتاجونها في الوقت المناسب، كُلف الدكتور كاويل بالعمل مع هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا لزيادة عدد العمليات الجراحية بشكل كبير في المستشفيات غير المستغلة كما يجب، وخاصة في المناطق الريفية، وفي المرافق الجراحية المتعاقدة.

لقياس مدى نجاح هذه المبادرة، ستنتظر هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا في المقاييس التالية:

- معدل استخدام غرف العمليات في مستشفيات هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا

- نسبة العمليات التي تُجرى ضمن أوقات انتظار مقبولة سريرياً

- أوقات انتظار العمليات الجراحية

وضع الإصلاحات طويلة الأمد عبر التشاور مع موظفي الصفوف الأمامية

يتطلب إصلاح منظومة الرعاية الصحية في ألبرتا إجراءات فورية وعملاً على المدى الطويل على حد سواء. في حين أننا سنرى بعض النتائج بشكل أسرع، إلا أن هناك حاجة لمزيد من التغييرات الأساسية من أجل استدامة منظومة الرعاية الصحية في ألبرتا على المدى الطويل. كُلف الدكتور كاويل بضمان تمكن سكان ألبرتا من الاعتماد على منظومة الرعاية الصحية الممولة حكومياً لتكون حاضرة في مكان ووقت حاجتهم إليها على مدى السنين والأجيال القادمة. للقيام بذلك، سيعمل الدكتور كاويل على تطبيق المبادرات التالية:

- استعادة اتخاذ القرار ليتم ذلك على المستوى المحلي ومن قبل المهنيين الصحيين المحليين.
- تحفيز الابتكار الإقليمي لتقديم المزيد من الخدمات الطبية.
- جذب عدد إضافي كبير من مهنيي الرعاية الصحية إلى ألبرتا.

الإصلاحات طويلة الأمد تعني أن النتائج لن تظهر مباشرة. ولكن، سيتم تتبع التقدم والنجاح في وضع الإصلاحات طويلة الأمد عن طريق أوقات انتظار الخدمات الصحية ونسبة عدد المهنيين الصحيين إلى عدد السكان.

بصفته المدير الرسمي لهيئة الخدمات الصحية في ألبرتا، سيتمكن الدكتور كاويل من إجراء التغيير اللازم بشكل أسرع من العمل ضمن نموذج الإدارة الحالي في الهيئة مع إبقاء الأولوية القصوى لصحة سكان ألبرتا. سيقدم الدكتور كاويل لسكان ألبرتا تقريره حول التقدم الحاصل في خطة إصلاح هيئة الخدمات الصحية خلال 90 يوماً.

الوسائط المتعددة

- شاهد المؤتمر الصحفي